وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد 21 العدد 44 السنة 2022

مجلة ميسان
للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)-1994-697X
(Online)-2706-722X

مجلد (٢١) العدد (٤٤) كانون الاول (٢٠٢٢)

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI Academic Scientific Journals

Scientific Journal Impact Factor
TOGETHER WE REACH THE GOAL

Crossref

ORCID

OPEN ACCESS

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

ت	فهرس البحوث	ص
١	لطافة التعبير في مجال البُعد النفسيّ في نهج البلاغة (مفردات الموت أنموذجًا) فاخر هاشم سعد الياسري علي صادق جعفر	١
٢	أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط منتهى فهد بريسم هدى محمود شاكر	١٨
٣	واقع ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمبادئ النظرية البنائية من وجهة نظر مشرفي المادة رملة جبار كاظم الساعدي أحمد عبد الرضا مراد الشريفي	٣٣
٤	تصميم برنامج علاقات عامة معاصر لبناء الثقة بين المؤسسة والجمهور ليث صبار جابر علي جبار الشمري	٥٢
٥	مقدرات الموارد البشرية ودورها في تحقيق الرشاقة التنظيمية محمد حمادي جابر البخاتي زيد صلاح الظالمي سحر عباس حسين الزيادي	٦٢
٦	الاوبئة في القران الكريم (دراسة في الاسباب والمعالجات) جاسب غازي رشك	٨٣
٧	الانحراف الفكري وأثره على الجيل المعاصر في الفكر الإسلامي(الأسباب– المعالجات) حامد هادي بدن سلمان خليل حسن رهك الزركاني	٩٥
٨	الصورة الإشهارية في التشكيل النحتي المعاصر احمد خليف منخي	١١٩
٩	القواعد الفقهية في درء الأوبئة (فريضة الحج في ظل وباء كورونا نموذجا) فاضل عاشور عبد الكريم	١٣٧
١٠	استراتيجية السينات الخمسة S5 ودورها في تخفيض تكلفة المنتج دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في قسم الانتاج لشركة مصافي الوسط أسامة عزيز هاوي الطائي محمود عبد علي فهد الدليمي	١٤٩
١١	اسلوب الحوار القرآني في عرض الانحراف الفكري محمد اسماعيل هاشم خلف عمار باسم صالح	١٧٢
١٢	كتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ (الجَدِيْدُ) للصَّفِّ الرَّابِعِ الإعدَادِيّ (دِرَاسَةٌ تَحْلِيْلِيَّةٌ تَقْوِيْمِيَّةٌ) أَحْمَد عِيْسَى طَاهِر	١٨٨
١٣	تجلّيات مفهوم الوجود الذهني في الابواب النحويّة علي جاسب عبدالله كاظم جبار علك	٢٠٤
١٤	وجوه الاتفاق بين تفسير الشيخ الطوسي(التبيان) ومن سبقه من مفسري الشيعة: في(المنهج، المصادر) دراسة مقارنة. قاسم بستاني مينا شمخى عماد كاظم مانع	٢١٨
١٥	اختراق الايقونة المقدسة في فن الوشم المعاصر ويم ديلفوي انموذجاً رجاء كريم جبوري العبيدي أزهر داخل محسن	٢٣٨

250	The Degree of Proficiency of the Students of the Physics Branch in the College of Basic Education for the Electronic Exam Using the Edmodo Platform and their Tendencies Towards it Rasha Abdul-Hussein Sahib Abdul-Hassan	16
269	The speech Act of Apology in Iraqi Arabic: A Socio-pragmatic Study Mohammed Taher Jasim	17
282	Wallace Stevens' 'Anecdote of The Jar' and 'The Snow Man': A Lexical - Semantic Interpretation Abdul Razzaq Darweesh Abdul Razzaq	18
299	Preparation of the Antioxidant Compounds from the Styrene and P-Benzoquinone Compounds to the Lubricant Oils Faez Sameer Salih - Raed Kadhim Zaidan _ Khansa Abdul Razzaq Ali3	19
319	The Effectiveness of Training on Some Self-Regulated Learning Strategies in Improving Self-Efficacy and Academic Performance in the English Language Tuqa Mohammed Hannoon	20
332	Review on Frankincense Essential Oils: Chemical Composition and Biological activities Sura M. Abbood1*,Sura Mohammed Kadhim2, Aziz Yasir Hasan Al-Ethari3, Zyad H AL-Qaisia1, Mustafa Taha Mohammed1	21
٣٤٦	التحطم الحيوي للمبيد الفطري كاربندازيم بواسطة اربعة سلالات بكتيرية. ساره ناظم حميد علاء حسن الفرطوسي	٢٢

ISSN (Paper) 1994-697X
(Online) 2706 -722X

DOI: 10.54633/2333-021-044-007

الاوبئة في القران الكريم

(دراسة في الاسباب والمعالجات)

جاسب غازي رشك
جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

المستخلص:

القران الكريم منهج الباري ومعجزة الرسول الخالدة بها يكمن الصلاح للبشرية في المجتمع في كل زمان ومكان من سلكه حقق الغاية والسعادة هو دستور ومنهج الشريعة الاسلامية التي وضعت للانسانية منهج علمي وتربوي لتربية الانسان وتهذيبه وتطهيرة للوصول الى كماله الروحي والجسدي حيث وضعت منهجا تربويا لكل مجالات الحياة ومنها الصحة النفسية والجسدية واسباب الامراض والاوبئة المزمنة ووضع الحلول والوقاية منها من خلال نظام متكامل من خلال الارشادات والتوعية الثقافية القرانية التي تضع الحدود والحواجز بين الانسان وسلوكه للوقاية من الاضرار الواقعة والمتوقعة على طول التاريخ.

في هذه الدراسة يتناول البحث الاوبئة في القران دراسة الاسباب من سلوك الانسان وعدم الاعتناء بالطهارات والنجاسات وغيرها من الارجاس التي تسبب الامراض . وكيفية الوقاية والمعالجة منها من خلال المنهج القراني والشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية : القران ، الوباء، الحجر، الوقاية ، العلاج.

Epidemics in the holy quran a study of causes and treatments

Chasib ghazi rashak
Gazi.reza@yahoo.com
https://orcid.orq/0000-0001-6144-1000

Abstract:

The Noble Qur'an is the approach of the Creator and the eternal miracle of the Messenger by which the righteousness of humanity lies in the society in every time and place. Whoever follows it has achieved the goal and happiness. It is the constitution and method of Islamic Sharia, which has set for humanity a scientific and educational approach to educating, educating and purifying man to reach his spiritual and physical perfection. Mental and physical health and the causes of

chronic diseases and epidemics, developing solutions and preventing them through an integrated system through the Qur'anic cultural guidelines and awareness that set the boundaries and barriers between man and his behavior to prevent the damages that occur and are expected throughout history

In this study, the research deals with epidemics in the Qur'an, studying the causes of human behavior and not taking care of purities and impurities and other abominations that cause diseases and how to prevent and treat them through the Qur'anic approach and Islamic law

Keywords: Quran, epidemic, stone, prevention, treatment

تعاريف

الاوبئة: مفرد وباء وجمع أَوْبئة

و(طبيا): كُلُّ مرضٍ شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان يصيب الإنسان والحيوان والنّبات، وعادة ما يكون قاتلاً كالطّاعون كثيرًا ما تنتشر الأوباءُ بعد الحرب.[١]

الطواعين: مفردة طاعون وجمعه طَواعينُ: أيُّ مَرَضٍ مُعدٍ.

في (الطب) داء ورميّ وبائيّ، سببه ميكروب يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فئران أخرى وإلى الإنسان.

طاعون المواشي: (طب) مرض فيروسي معدٍ خطير مميت غالبًا، تصاب به الماشية، يسبب تقرح القناة الهضمية والإسهال.[٢]

والعلاقة بين الوباء والطاعون بينهما عموما وخصوصا، فكل طاعون وباء وليس كل وباء طاعوناً والوباء أعم من الطاعون والطاعون أحد اصناف وأنواع من الوباء.[٣]

جائحة : مفرد جائحة جمع جائحات وجوائحُ:

اي : داهية، مصيبة تحلُّ بالرَّجل في ماله فتجتاحه كلَّه (أصابته جائحةٌ هذا العام) رفْع الحوائج أشدُّ من نزول الجوائح– سنة جائحة: جَدْبة، غبراء، قاحلة.

(بالفقة) ما أذهب الثَّمرَ أو بعضَه من آفة سماويّة (أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ) نهى عن أخذ صدقة ممّا تبقّى من المحصول المصاب بآفة سماويّة.[٤]

وهو وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة او تتسع لتضم كافة ارجا العالم

الحَجْر صِحّيّ: لغة من الفعل حجر حجر عليه الامر اي منعه منه.

واصطلاحا: هوعَزْل الأشخاص أوالحيوانات أوالنباتات الوافدة من منطقة موبوءة بالأمراض المُعْديّة؛ للتأكُّد من خلوِّهم من تلك الأمراض.[٥]

اسباب الاوبئة

١- سلوك الناس:

أن مما يصيب الناس من مصائب الدنيا ما هو جزاء لهم على أعمالهم التي لايرضاها الله تعالى، وإذا انحرف الناس عن القيم والأخلاق في أعمالهم ومارسوا الشرك ، واستعملوا الكذب والغش والخيانة و النفاق ونحوها في أقوالهم و أفعالهم .. فلا

بد من أن ينعكس ذلك على مصيرهم، وقد تطرق القران الكريم في قوله تعالى : **(وَما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ)**.[٦]

(الخطاب في الآية اجتماعي موجه إلى المجتمع غير منحل إلى خطابات جزئية ولازمه كون المراد بالمصيبة التي تصيبهم المصائب العامة الشاملة كالقحط والغلاء والوباء الزلازل وغير ذلك فيكون المراد أن المصائب والنوائب التي تصيب مجتمعكم ويصابون بها إنما تصيبكم بسبب معاصيكم و الله يصفح عن كثير منها فلا يأخذ به).[٧]

٢- الفساد:

ان ظهورالبلاء بين الناس نتيجة فسادهم ومما كسبت ايديهم من الفساد كما في قوله تعالى:

(ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ).[٨]

أي (المراد بالفساد الظاهر المصائب والبلايا الظاهرة فيهما الشاملة لمنطقة من مناطق الأرض من الزلازل وقطع الأمطار والسنين والأمراض السارية والحروب والغارات وارتفاع الأمن وبالجملة كل ما يفسد النظام الصالح الجاري في العالم الأرضي سواء كان).[٩]

(انواع البليات والمصيبات الواقعة فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ من الجدب و العناء والزلزلة والوباء والحرق والغرق وانواع الضلالات الواقعة في السفن الجارية).[١٠]

٣- الاكل الحرام:

يؤكد القران على اجتناب الاكل الحرام المتمثل بلحوم الخنازير والميتة .. تجنبا من الاثار السيئة والصحية التي يتعرض لها الانسان كما ورد في الايات التالية :

أ- قوله تعالى:**(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ)**.[١١]

أي ((**حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ**) لأنها كلها تضر بصحة الإنسان.

(**وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ**)اي كل ذبيحة ذبحت على غير اسم الله(**وَالْمُنْخَنِقَةُ**) الذبيحة التي قتلت خنقا و ليس ذبحا (و**الْمَوْقُوذَةُ**)وهي التي ضربت بآلة غير حادة حتى ماتت (كأن ضربت بصخرة) (**وَالْمُتَرَدِّيَةُ**)التي وقعت من عال فماتت (**وَالنَّطِيحَةُ**) التي نطحتها البهائم حتى ماتت (**وَمَاأَكَلَ السَّبُعُ إِلَّاما ذَكَّيْتُمْ**) وما تبقى من فضلاته الا إذا جرحها السبع و قبل ان تموت استطعتم ذبحها بالطريقة الشرعية (وَما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ) من أجل إرضاء الأصنام التي لا تضر و لا تنفع فعليكم اجتنابه لأنه يمتزج بعبادة الأصنام، و بالتالي بالشرك).[١٢]

ولتوضيح العلة والسر في التحريم ان تحريم (الميتة) روي عن الامام الصادق (ع): (أما الميتة فإنه لم ينل منها أحد إلا ضعف بدنه، ووهنت قوته، و انقطع نسله ولايموت آكل الميتة إلّا فجأة)[١٣].

(وَالدَّمَ) وقد ذكر البعض أن الدم وسط مستعد لتكاثر أنواع الميكروبات، فالميكروبات التي تدخل البدن تتجه أول ما تتجه إلى الدم، و تتخذه مركزا لنشاطها، و لذلك اتخذت الكريات البيضاء مواقعها في الدم للوقوف بوجه توغل هذه الأحياء المجهرية في الدم المرتبط بكل أجزاء الجسم، و حين يتوقف الدم عن الحركة و تنشل الحياة فيه، يتوقف نشاط الكريات

البيض أيضا، و يصبح الدم بذلك وسطا صالحا لتكاثر الميكروبات من دون أن تواجه عقبة في التكاثر. و لذلك نستطيع أن نقول: إن الدم حين يتوقف عن الحركة يكون أكثر أجزاء جسم الإنسان و الحيوان تلوّثا.

ومن جهة أخرى، ثبت اليوم في علم الأغذية، أن الأغذية لها تأثير على الأخلاق والمعنويات عن طريق التأثير في الغدد وإيجاد الهرمونات. ومنذ القديم ثبت تأثير شرب الدم على تشديد قسوة الإنسان وعن الإمام الصادق (ع): «أما الدم فإنه يورث أكله الماء الأصفر، و يبخر الفم، وينتن الريح، و يسيء الخلق، و يورث الكلب و القسوة في القلب، و قلة الرأفة و الرحمة، حتى لايؤمن أن يقتل ولده و والديه، ولايؤمن على حميمه، ولايؤمن على من يصحبه».[١٤]

(وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ) وعن الامام الصادق (ع) : (وأما لحم الخنزير فإن الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزيروالقرد والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن أكله للمثلة لكيلا ينتفع الناس بها ولايستخف بعقوبتها)[١٥] .وأن لحمه يشتمل على بعض الديدان الخطرة على الصحة من خلال طبيعتها الضارة، ومنها «دودة التريشي التي تعيش في لحم هذا الحيوان و تتكاثر بسرعة مدهشة، و تضع في الشهر خمسة عشر ألف بيضة و تسبب للإنسان أمراضا متنوعة كفقر الدم، و الغثيان، و الحمى خاصة، و الإسهال، و آلام المفاصل، و توتر الأعصاب، و الحكة، و تجمع الشحوم داخل البدن، و الإحساس بالتعب، و صعوبة مضغ الطعام و بلعه و التنفس و ..(وَمَاأُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ)وهو الحيوان الذي يذبح على اسم غير اسم الله، كالأصنام ولعلّ التحريم في هذا النوع ناشئ من العناصر الروحية التربوية، لأن الله يريد للإنسان أن ينطلق في استحلاله للحيوانات من خلال اسم الله ليعيش في نفسه أن الانطلاق من اسم الله تعالى هو الأساس في كل حركته الغذائية في الحياة.[١٦]

وقد ثبت بالعلم الحديث ومن خلال التجارب العلمية والطبية ان اكل لحوم الخنازيرسبب في امراض عديدة ومنها زيادة دهن في الجسم والذي بدوره يسبب ضيق الشرايين وتصلبها ... وجلطات القلب وزيادة في مرض البول السكري وضغط الدم والتهاب المرارة وحصوتها والتهاب المفاصل .. ويساهم في نقل الامراض المعدية والفيروسية ونقل الامراض البكترية وغيرها.[١٧]

ب– قوله تعالى: **(ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُم).**[١٨]

(لما وسع الأمر على الناس كافة و أباح لهم ما في الأرض سوى ما حرم عليهم، أمر المؤمنين منهم أن يتحروا طيبات ما رزقوا و يقوموا بحقوقه) [١٩]

المعالجات

ومن المعالجات الوقائية التي تجنب الانسان في الوقوع في الامراض منها عملية ومعنوية:

الاول: النظافة:

وتتمثل بالوضوء والاغسال المندوبة والواجبة لما لها من تاثير على سلامة وصحة الانسان

أ – الوضوء

ورد ذكر الوضوء في قوله تعالى:

(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.).[٢٠]

(فكان الحديث عن الوضوء و الغسل مناسبا لطبيعة العلاقة بين حرمة الزنا و حرمة الميتة و الدم و. و .. و تنظيم العلاقة الجنسية مما يرتبط بصحة الجسم، وبين الطهارة التي تتصل هي الأخرى بالصحة، اضافة الى العلاقة بين طهارة الظاهر التي تجسده واجبات الوضوء و الغسل، و طهارة الباطن التي يمثلها الابتعاد عن المحرمات).[٢١]

ومن الآثار الصحية للوضوء:

عن الامام الرضا(ع) قال: (إنما أُمر بالوضوء ليكون العبد طاهراً اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إيّاه، مطيعاً له فيها امره، تقياً من الأدناس والنجاسة فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفوار للقيام بين يدي الجبار)[٢٢]

وعن الامام الصادق(ع) : (اذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمة الله، فإنّ الله تعالى قد جعل الماء مفتاح قربته ودليلاً على بساط خدمته وكما أن رحمة الله تطهّر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لاغير).[٢٣]

ب- الاغسال

ومنها الاغسال الواجبة كغسل الجنابة والحيض..والحكمة من الاغسال فلم يرد فيها نص من القران والسنة فهي امر تعبدي امرنا به الشرع وقد ورد الامر بالاغسال في القران:

قوله تعالى:(**وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ...**).[٢٤]

(وأخرج عبد بن حميد عن وهب الذمارى قال مكتوب في الزبور من اغتسل من الجنابة فانه عبدى حقا و من لم يغتسل من الجنابة فانه عدوى حقا).[٢٥]

قوله تعالى:(**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**).[٢٦]

(فقد ذكر البعض- في الطب المعاصر- أن المقاربة، في حال الحيض، قد تؤدي إلى عقم الرجل أو المرأة، وإلى إيجاد محيط لتكاثر جراثيم الأمراض الجنسية مثل السفلس و الالتهابات الداخلية للأعضاء التناسلية للرجل و المرأة، و دخول مواد الحيض المليئة بميكروبات الجسم في عضو الرجل. هذا بالإضافة إلى أن الحيض يحدث آلاما و التهابات حادة في أعضاء التناسل لدى الأنثى، مما يجعل من الجماع إيذاء لها من خلال ما يضفيه من الآلام و غير ذلك . وعلى هذا الأساس، كان الأمر الإلهي باعتزال النساء في حالة الحيض).[٢٧]

(فعلى كلّ حال فهذه العبارة تعني دم الحيض الّذي عرّفه القرآن بأنّه أذى، وفي الحقيقة أنّ هذه العبارة تبيّن علّة اجتناب الجماع في أيّام الحيض، فهو إضافة إلى ما فيه من اشمئزاز، ينطوي على أذى و ضرر ثبت لدى الطبّ الحديث، و من ذلك احتمال تسبيب عقم الرجل و المرأة، و إيجاد محيط مناسب لتكاثر جراثيم الأمراض الجنسية مثل السفلس و التهابات الأعضاء التناسلية للرجل و المرأة، و دخول مواد الحيض المليئة بمكروبات الجسم في عضو الرجل، و غير ذلك من الأضرار المذكورة في كتب الطب، لذلك ينصح الأطباء باجتناب الجماع في هذه الحالة).[٢٨]

ثانيا : الاعمال التي تمنع الأمراض

أ- النهي عن الاسراف في الطعام

أن الأكل والشرب للانسان حاجة طبيعية للجسد ليستمر في قوّته ، وإذا كان الأكل والشرب مطلوبين من موقع الحاجة، فمن الطبيعي أن تتقدر الحاجة بالمقدار الذي يحقق الاكتفاء للجسد، لأن الزيادة عن الاكل والشرب تثقل الجسد بما لا يحتاجه فيسيء إلى توازنه و لهذا جاء النهي في القران عن الإسراف في الأكل و الشرب مراعاة لجانب السلامة كما في قوله تعالى:

(وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).[٢٩]

اي (الآية ظاهره يوجب الأكل و الشرب من غير إسراف و قد أريد به الإباحة في بعض الأحوال و الإيجاب في بعضها فالحال التي يجب فيها الأكل و الشرب هي الحال التي يخاف أن يلحقه ضرر بكون ترك الأكل و الشرب يتلف نفسه أو بعض أعضائه أو يضعفه عن أداء الواجبات فواجب عليه في هذه الحال أن يأكل ما يزول معه خوف الضرر..).[٣٠]

ب- تحريم الزنا

اراد الله تعالى للانسان ان يعيش الغريزة الجنسية مع العمق الانساني للعلاقات بعيدا عن الفوضوية لمافيها من الاثار السلبية على حياة الانسان في المجتمع من تعدي على القانون وتفكك الاسر وظهور الامراض ونهى الله تعالى عن الزنا في قوله تعالى:

(وَلَاتَقْرَبُواالزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا).[٣١]

(لقد أثبت العلم و دلّت العلم و دلّت التجارب على أنّ إشاعة الزنا سبب لكثير من الأمراض و المآسي الصحية و كل المعطيات تشير إلى فشل مكافحة هذه الأمراض من دون مكافحة الزنا أصلا. (يمكن أن تلاحظ موجات مرض الإيدز في المجتمعات المعاصرة، و نتائجها الصحية و النفسية المدمّرة).[٣٢]

وقد اثبت الطب المعاصرصحياً ان الزنا يسبب الكثير من الامراض

(أما أضرار الزنا الصحية، حسب العلم الحديث فيقول الدكتور الفرنسي عبد المعطي الذي أسلم حديثا وكان قبل إسلامه طبيبا وقرأ القرآن فوجد فيه عجائب طبية فأسلم.

يقول هذا الطبيب وحسب الإنسان أن يعلم أن الزنا ينشر أمراضا خطيرة فتاكة كالزهري والسيلان والقرحة الرحوة والقرحة الأكالة. كل واحدة منها أخطر من غيرها. ويعتقد أن الزهري أخطرها لأنه يقود إلى الشلل ، وتصلب الشرايين ، والذبحة الصدرية وسقوط الشعر، وفي المرأة الإجهاض، وفي الجنين البله، والضمور العضلي والوراثي ، والسيلان، ويؤدي إلى العقم والتهاب الجهاز التناسلي بأجمعه والعمى وروماتزم الشبان).[٣٣]

ج- تجنب (الشذوذ الجنسي)عمل قوم لوط والسحاق

الشذوذ الجنسي هو انحراف عن السُلوك الجنسيّ الطّبيعيّ [٣٤]

اي ممارسات جنسية غير طبيعية مخالفة للفطرة الانسانية وسلوك خاطئ ويعد ظلما وتجاوز على حدود الله مثل الزنى واللواط والسحاق ...واعتبرها القران من الفواحش في قولة تعالى :

(وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ).[٣٥]

(يدل على ان قوم لوط أول من ابتدع هذا النوع من الفساد إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّساءِ. هذا تفسير للفاحشة، و ان المراد بها هنا اللواط المعبر عنه اليوم بالشذوذ الجنسي، و الفعل الشنيع بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ. قد تجاوزتم الحد في كل شيء، حتى بلغتم إلى هذا الانحراف الذي يمجه الطبع، وتأباه الفطرة، و يخالف سنن الحياة).[٣٦]

د- تحريم بعض الاطعمة

يحث القران الكريم على الاكل الحلال والابتعاد عن الحرام وتحريم الاكل الحرام من الميتة والدم ولحوم الخنازير لانها ارجاس وخبائث توجب الاضرار الجسدية كما في الايات الكريمة :

قوله تعالى : **(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ . إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَاأُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَاعَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)**.[٣٧]

قوله تعالى : **(قُلْ لَاأَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)** [٣٨]

لأنّ جميع هذه الأشياء رجس و منشأ لمختلف الأضرار فَإِنَّهُ رِجْسٌ .....واللحوم المحرّمة لخباثتها بحيث تنفر منها الطباع، وتوجب أضرارا جسدية، و يطلق عليها وصف الرجس (أي النجس).[٣٩]

هـ- تحريم الخمر والمسكرات

يبيّن القران اثار الخمر والمسكرات وأضرارها الطبية على صحة الانسان كما في قوله تعالى :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا...).[٤٠]

(شرب الخمر فمضراته الطبية وآثاره السيئة في المعدة والأمعاء و الكبد والرئة وسلسلة الأعصاب و الشرايين والقلب والحواس كالباصرة و الذائقة وغيرها مما ألف فيه تأليفات من حذاق الأطباء قديما و حديثا، ولهم في ذلك إحصاءات عجيبة تكشف عن كثرة المبتلين بأنواع الأمراض المهلكة التي يستتبعها هذا السم المهلك. وأما مضراته الخلقية: من تشوية الخلق و تأديته الإنسان إلى الفحش، والإضرار والجنايات، و القتل، وإفشاء السر، وهتك الحرمات، وإبطال جميع القوانين والنواميس الإنسانية التي بنيت عليها أساس سعادة الحياة، وخاصة ناموس العفة...).[٤١]

ومن الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الأفراد صحيا يؤدي تعاطي المخدرات إلى عدة أمراض نفسية وعقلية وبدنية للشخص المتعاطي أو المدمن ، وتفاصيل تلك الأضرار وما تنطوي عليه من أخطار تهدد كيان البشرية أفرادا ومجتمعات قد تحدث عنها بإسهاب كثير من الباحثين المتخصصين في المجالات الصحية...[٤٢]

وكذلك يؤثر الخمر سلبيا في نمو الجسم وتؤثر اكتمال نشاطة يقول أحد الاطباء الالمان ان السكير ابن الاربعين يكون نسيج جسمه كنسيج ابن الستين ويكون كالهرم جسما وعقلا والسكر ينشر في الدم السموم كما يؤثر الخمرة في الجهاز الهضمي وتورث متعاطيها تقرحات في الفم وتغطي اللسان بطبقة كثيفة من الاوساخ والميكروبات والفطريات والتهاب في البلعوم وتصيب المرئ بالقرحة المزمنة ...وحرقة المعدة وتهيج الامعاء الدقيقة والغليضة.[٤٣]

ثالثا: المعالجات المعنوية

ومنها ماورد من الادعية والمنجات التي وردت عن اهل البيت عليهم السلام في كتب الفريقين :

دعاء الامام علي(ع)

روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ هذه الآيات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء ولو ألقى نفسه إلى التهلكة

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرَّحيمِ

(قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

وَإِن يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ.

وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. وَأَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اَللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ اَلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ وَأَعُوذُ بِمَا شَاءَ اَللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ اَلْعَلِي اَلعظيم) [٤٤]

دعاء الامام السجاد (ع)

ان من دعائه عليه السلام إذا عرضت له مهمة أو نزلت به ملمة وعند الكرب

(يامن تحل به عقد المكاره ، ويامن يفثأ به حد الشدائد، ويامن يلتمس منه المخرج إلى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب ، وتسببت بلطفك الأسباب، وجرى بقدرتك القضاء، ومضت على إرادتك الأشياء ، فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة ، وبإرادتك دون نهيك منزجرة، أنت المدعو للمهمات، وأنت المفزع في الملمات ، لا يندفع منها إلا ما دفعت، ولا ينكشف منها إلا ما كشفت، وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله وألم بي ما قد بهظني حمله، وبقدرتك أوردته علي وبسلطانك وجهته إلي، فلا مصدر لما أوردت ولا صارف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت ، ولا ميسر لما عسرت ، ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله ، وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك ، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا ، واجعل لي من عندك مخرجا وحيا، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك و استعمال سنتك ، فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا، وامتلأت بحمل ما حدث على هما ، وأنت القادر على كشف ما منيت به ، ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن لم أستوجبه منك يا ذا العرش العظيم). [٤٥]

دعاء الرسول(ص) في دفع البلاء :

(اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. اللهم ارزقنا فهما لشريعتك وحفظا لكتابك وقياما به عملا وعلما وتلاوة وجمعية عليك متصلة بالموت وذرية صالحة برحمتك يا أرحم الراحمين). [٤٦]

رابعا : الحجر الصحي

الحجر: هوعَزْل الأشخاص أوالحيوانات أوالنباتات الوافدة من منطقة موبوءة بالأمراض المُعْديّة للتأكُّد من خلوّهم من تلك الأمراض.[٤٧]

اي تجنبا من الامراض المعدية التي تؤدي الى هلاك الانسان وموته واكد القران الكريم والسنة النبوية في قوله تعالى: **(ولاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).**[٤٨]

اي (ولاتلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة).[٤٩]

وعن الرسول(ص):

(إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ).[٥٠]

الخاتمة :

بناء على ماتقدم في البحث :

- القران الكريم وضع منهجا تربوياً وقائياً وصحياً في جميع مجالات الحياة
- سلوك الناس وتصرفاتهم من الانحراف عن القيم والأخلاق له الاثر الكبير على مصيرهم
- من اسباب الامراض في المجتمع الفساد والاكل الحرام
- ثبت بالادلة الشرعية والطبية الاضرار الصحية من تناول الخبائث والخمور على صحة الانسان
- من المعالجات الوقائية النظافة ولها دور مهم على صحة الانسان
- من المعالجات الفعلية كتحريم الزنا والخمر وتجنب الشذوذ الجنسي وتحريم المسكرات وتجنب بعض الاطعمة التي لها دور مؤثر على سلامة وصحة الانسان
- من المعالجات الاخرى المعالجات المعنوية كالادعية التي لها بعد روحي على استقرار ونفسية الانسان

الهوامش:

١- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٣، ص٢٣٩٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

٢- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٤٠٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

٣- ينظر، ابن القيم الجوزية، محمد بن ابي بكر، الطب النبوي، ج١، ص٥٧، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

٤- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٤١٧، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

٥- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٤٤٦، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

٦- سورة الشورى الاية ٣٠.

٧- الطباطبايي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٨، ص٥٩، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ

٨- سورة الروم الاية ٤١.

٩- الطباطبايي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٦، ص١٩٥، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ط٢، ١٣٩٠هـ.

١٠- شيخ علوان، نعمه الله بن محمود، الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية: الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، ج٢، ص١٢٣، دار الركابي للنشر، مصر، ط١، ١٩٩٩ م.

١١- سورة المائدة الاية ٣.
١٢- المدرسى، محمد تقى، من هدى القرآن، ج٢، ص٢٩٤، دار محبي الحسين، طهران، ط ١، ١٤١٩هـ
١٣- الصدوق، محمد بن علي، من لايحضره الفقيه، ج٣، ص٣٤٥، باب ٥٢، منشورات جامعة المدرسين، قم، ط٢، ١٤٠٤هـ.
١٤- الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي، ج٦، ص٢٤٢، دار الكتب الاسلامية، طهران، ط٣، ١٣٦٧ ش .
١٥- الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي، ج٦، ص٢٤٢، دار الكتب الاسلامية، طهران، ط٣، ١٣٦٧ ش .
١٦- ينظر فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، ج٣، ص١٨٩ دار الملاك – لبنان – بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ.ق.
١٧- ينظر البار، محمد علي، الاسرار الطبية والاحكام الفقهية في تحريم لحم الخنزير، ص٨١-١٣٧-١٦١الدار السعودية، ط١، ١٩٨٦م.
١٨- سورة البقرة الاية ١٧٢.
١٩- البيضاوى، عبدالله بن عمر، أنوارالتنزيل وأسرارالتأويل، ج١، ص١١٩، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ١٤١٨هـ .
٢٠- سورة المائدة الاية ٦.
٢١- المدرسي، محمد تقي، من هدى القران، ج٢، ص٢٩٤، دار محبي الحسين، طهران، ط: ١، ١٤١٩ هـ .
٢٢- الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ج١، ص٣٦٧، مؤسسة ال البيت (ع) قم، ط٢، ١٤١٤ هـ .
٢٣- الامام الصادق، مصباح الشريعة، ص١٢٨، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط١، ١٩٨٠ م .
٢٤- سورة المائدة الاية ٦.
٢٥- السيوطى، عبدالرحمن بن ابى بكر، الدر المنثور فى التفسير بالماثور، ج٢، ص٢٦٣، مكتبة اية الله المرعشي قم، ط١، ١٤٠٤هـ
٢٦- سورة البقرة الاية ٢٢٢
٢٧- فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، ج٤، ص٢٤٨، دار الملاك، بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ
٢٨- مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٢، ص١٣٠، مدرسة الإمام علي(ع) قم، ط ١.
٢٩- سورة الاعراف، الاية ٣١.
٣٠- الجصاص، احمد بن على، احكام القرآن، ج٤، ص٢٠٧، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ .
٣١- سورة الاسراء، الاية ٣١.
٣٢- مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٨، ص٤٦٥،مدرسة الإمام علي (ع)،قم، ط ١، ١٤٢١هـ .
٣٣- مجموعة من الباحثين ، اضرار الزنا الصحية ، مجلة البحوث الاسلامية ،ج٢٣ ، ص١٥٠ .
٣٤- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١١٨٠، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.
٣٥- سورة الاعراف الاية ٨٠ ، ٨١.
٣٦- مغنيه، محمد جواد، التفسير الكاشف، ج٣، ص٣٥٣، دار الكتاب الإسلامي، قم، ط١، ١٤٢٤ هـ
٣٧- سورة البقرة الاية ١٧٢، ١٧٣.
٣٨- سورة الانعام الاية ١٤٥ .
٣٩- مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٤، ص٤٩١، مدرسة الإمام علي (ع)، قم، ط١، ١٤٢١هـ
٤٠- سورة البقرة الاية ٢١٩.
٤١- الطباطبايى، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، ج٢، ص١٩٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ
٤٢- ينظر: مجموعة من الباحثين ،الاثار الناجمة عن تعاطي المخدرات على الافرد صحيا، مجلة البحوث الاسلامية ،ج٣٢ ، ص٢٧٨ .
٤٣- ينظر: الدبيان ، علي بن راشد ، مجلة العدل ، العدد ٣٧ ، ص٢٤٥ ،محرم ١٤٢٩ هـ .
٤٤- المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج٨٣، ص٣٣٧، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

٤٥- الامام زين العابدين(ع)، الصحيفة السجادية، ص١، مؤسسة الامام المهدي، قم، ط١، ١٤١١هـ.
٤٦- ابن تيمية، احمد بن عبد الحليم، جامع المسائل، ج١، ص٧٢، دار عالم الفوائد، مكة، ط١، ١٤٣٢هـ.
٤٧- مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٤٤٦، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.
٤٨- سورة البقرة ، الاية ١٩٥.
٤٩- الفخر الرازى، محمد بن عمر، التفسير الكبير، ج٥، ص٢٩٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ
٥٠- بن عربي الاشبيلي، محمد بن عبدالله، احكام القران، ج١، ص٣٠٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٣م .

المصادر والمراجع:

القران الكريم

١- الامام زين العابدين(ع) ، الصحيفة السجادية ، مؤسسة الامام المهدي ، قم ، ط١، ١٤١١ هـ
٢- الامام الصادق ، مصباح الشريعة ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط١، ١٩٨٠ م .
٣- ابن القيم الجوزية ، محمد بن ابي بكر ، الطب النبوي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠م .
٤- ابن تيمية ، احمد بن عبد الحليم ، جامع المسائل ، دار عالم الفوائد ، مكة ، ط١، ١٤٣٢ هـ .
٥- البار ، محمد علي ، الاسرار الطبية والاحكام الفقهية في تحريم لحم الخنزير، الدار السعودية، ط١ ، ١٩٨٦ م.
٦- البيضاوى، عبدالله بن عمر، أنوار التنزيل و أسرار التأويل، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٧- بن عربي الاشبيلي ، محمد بن عبدالله ، احكام القران ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٣م.
٨- الجصاص، احمد بن على، احكام القرآن، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
٩- الحر العاملي، محمد بن الحسن ، وسائل الشيعة ، مؤسسة ال البيت (ع) قم ، ط٢ ، ١٤١٤هـ.
١٠-الدبيان ، علي بن راشد، مجلة العدل، مجلة فصلية علمية محكمة تعني بشؤون الفقة والقضاء تصدر عن وزراة العدل بالمملكة العربية السعودية، محرم ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٧م
١١-الطباطبائي، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٦ ، ص١٩٥، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، لبنان، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠ هـ.ق.
١٢-الفخر الرازى، محمد بن عمر، التفسير الكبير ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ
١٣-فضل الله ، محمد حسين، من وحى القرآن ، دار الملاك ، بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ
١٤ - السيوطى، عبدالرحمن بن ابىبكر، الدر المنثور فى التفسير بالماثور، مكتبة اية الله المرعشي قم ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ
١٥ شيخ علوان، نعمه الله بن محمود، الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية: الموضحة للكلم القرآنية و الحكم الفرقانية، دار الركابي للنشر ، مصر ، ط ١، ١٩٩٩ م.
١٦ الصدوق ، محمد بن علي ، من لايحضره الفقيه، منشورات جامعة المدرسين ، قم ، ط٢ ، ١٤٠٤ هـ.
١٧ الكليني ، محمد بن يعقوب ،الفروع من الكافي ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ط٣ ، ١٣٦٧ش.

١٨ مجلة البحوث الاسلامية، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية

١٩ مختار، احمد، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

٢٠ المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ،ط٣، ١٩٨٣م .

٢١ مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، مدرسة الإمام علي (ع) ، قم، ط١، ١٤٢١هـ .

٢٢ مغنيه، محمد جواد، التفسير الكاشف، دار الكتاب الإسلامي ، قم، ط١، ١٤٢٤ هـ .

٢٣ المدرسي ، محمد تقي ، من هدى القران ، دار محبي الحسين ، طهران ، ط: ١، ١٤١٩هـ.

24 - Al-Bahadli, Salman Kazem Sudkhan, Al-Ghanimah between the linguistic significance and the legal concept, a comparative study, misan sournal of Acodemic studies, vol, 136 lssu, 35, ٢٠١٨.

25- Yahya, Mustafa Zaki, Alia Kalamy Building, misan sournal of Acodemic studies, vol, 10 lssu, 40, 2021.